]1891[الرد على شبهة من يرى تقديم زيارة قبر النبي على الحج I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال ومن هؤلاء من يرى ان السفر لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم افضل من حج البيت اصل السفر لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم او لغيره من القبور - 00:00:00

ممنوع لانه لانه صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى السفر من اجل العبادة في مكان من الامكنة لا يجوز الا في هذه المساجد - 00:00:24

الثلاثة فكيف اذا اذا انظاف الى السفر المحرم لزيارة القبر النبوي اليه التعلق به ودعاؤه من دون الله والاستغاثة به وهذا هو الذي الذي منع من السفر الى القبر العلة في ذلك - 00:00:43

منع الغلو وسد الوسيلة المفظية الى الشرك بالله عز وجل الذي يزور يزور القبر النبوي من اجل الاستغاثة به او الصلاة عنده او دعاؤه هذا يكون مخالفا للادلة الشرعية التي منع النبي صلى الله عليه وسلم منها - 00:01:05

وحذر منها نعم قال وبعضهم اذا وصل المدينة رجع وظن انه حصل له المقصود وهذا لانهم ظنوا ان زيارة القبور لاجل الدعاء عندها والتوسل بها وسؤال الميت ودعائه بعضهم اذا وصل المدينة رجع وترك الحج. الله المستعان. ويظن ان هذا يغنيه عن الحج. عن الحج - 00:01:29

لانهم يظنون ان المقصود انه يزور القبر النبوي ويستغيث به ويستنجد به ويدعوه من دون الله عز وجل عندهم ان هذا هو الحج. نعم. فيرجعون ولا يحجون نعم. قال رحمه الله ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الكعبة - 00:01:51

ونعلم ان المقصود انما هو عبادة الله وحده لا شريك له. وسؤاله ودعاؤه والمقصود بزيارة القبور الدعاء لها كما يقصد بالصلاة على الميت لزال هذا عن قلوبهم معلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الكعبة - 00:02:14

نعم الرسول صلى الله عليه وسلم افضل مخلوق والكعبة مخلوقة. من المخلوقات وافضل المخلوقات على الاطلاق هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الكعبة مكان للعبادة مكان للطواف التوجه بالصلاة - 00:02:32

استقبال استقبالها في الصلاة فهي مكان للعبادة والعكوف عندها لله عز وجل الاعتكاف عندها الصلاة عندها وفي المسجد الحرام هذه كلها عبادات لله عز وجل الكعبة هي المكان المخصص للعبادة - 00:02:54

اما الرسول صلى الله عليه وسلم فهو آآ نبي يبلغ الدعوة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده. فالكعبة لها شأن الرسول صلى الله عليه وسلم له شأن اخر - 00:03:14

الرسول يعظم ويحب ويتبع ويطاع لانه رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الكعبة فانها يؤتى اليها ويصلى عنده وتستقبل لانها بيت الله فهي مكان للعبادة الكعبة مكان العبادة الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي بلغ هذه العبادة - 00:03:32

وبينها للناس. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ولو علموا ان المقصود انما هو عبادة الله وحده لا شريك له. وسؤاله ودعاؤه والمقصودة بزيارة القبور الدعاء لها كما يقصد بالصلاة على الميت لزال هذا عن قلوبهم - 00:03:55

انما وقع هؤلاء فيما وقعوا فيه من الجهل والشرك لانهم لم يعلموا المقصود بزيارة المسجد الحرام وزيارة القبور المسجد الحرام يزار لاجل الصلاة فيه والعبادة فيه واداء المناسك قوله حج او عمرة - 00:04:11

اه هو مكان للعبادة ما حوله من المشاعر واما القبور فلا تزار لاجل العبادة عندها تزار الكعبة لاجل وانما تزار بشيء واحد او لشيئين. الشيء الاول الدعاء للميت لانه بحاجة - 00:04:34

الى ان الى من يدعو له الى دعوة صالحة تلحقه. نعم. قال صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به - 00:04:54

او ولد صالح يدعو له يدعو له فهو بحاجة الى الدعاء. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات المقبور. المقبور بحاجة الى الدعاء. ويزار قبره من اجل الدعاء له. لا من اجل دعائه من دون الله او من اجل - 00:05:10

عنده يدعو الانسان لنفسه عند القبر انما يدعو للميت فقط وايضا الامر الثاني الاعتبار في احوال الاموات وان الانسان يتذكر الموت ويتذكر الاخرة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور - 00:05:33

الا فزوروها فانها تذكر بالاخرة - 00:05:55